

تقرير رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،

بالإنابة عن مجلس الإدارة، يسرني تقديم التقرير النصف سنوي الغير مدقق لشركة النفط العُمانية للتسويق للنصف الأول من العام 2018م.

% الزيادة/ (النقصان)	يناير- يونيو 2017م ر.ع "000"	يناير- يونيو 2018م ر.ع "000"	
23%	245,719	301,180	المبيعات
10%	3,633	3,989	صافي الأرباح بعد خصم الضريبة
11%	.056	.062	الربح لكل سهم (بيسة)
8%	1.013	1.096	صافي الأصول للسهم الواحد

الأداء التجاري والمالي

لقد كان النصف الأول من عام 2018م إيجابياً للغاية مع نمو المبيعات بنسبة 23% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. بلغ إجمالي قيمة المبيعات 301.180 مليون ريال عماني، بزيادة قدرها 55.5 مليون ريال عماني مقارنة بالمبيعات المحققة في العام المنصرم التي بلغت 245.719 مليون ريال عماني في يونيو 2017م.

وقد عززت الشركة من كفاءتها التشغيلية من خلال تبني استراتيجية تستند على الإدارة المالية الفعالة للمصاريف التشغيلية إلى جانب التركيز على تنمية الإيرادات حيث بلغت الزيادة في صافي الأرباح ما مقداره 10% والذي انعكس على زيادة ربحية السهم بمقدار 11% لكل سهم. حيث أن تطور الأداء يستند على افتتاح عدد من محطات الخدمة في مختلف محافظات السلطنة بالإضافة إلى الحملات الترويجية التي قامت بها الشركة.

كما تأثرت أرباح الشركة سلباً بعد التحول نحو مخازن الجفنين للتزود بالوقود والتغيرات في هامش الربح التي صاحبت هذا التحول.

تطوير الأعمال

في إطار التزامها المتواصل بإثراء تجربة عملائها بأفضل الخدمات التي تفي بمتطلباتهم، احتفلت شركة النفط العُمانية للتسويق بافتتاح محطة خدمتها الـ 200 بالسلطنة وذلك على طريق مسقط السريع بمنطقة الرسيل. وتأتي إضافة هذه المحطة الجديدة ضمن الاستراتيجية التوسعية التي تتبعها الشركة من أجل تقديم أفضل خدماتها وأكثرها أريحية لعملائها. وكونها شركة تسويق الوقود الوحيدة التي توجد محطاتها على طريق مسقط السريع، قامت الشركة باختيار موقع محطاتها الجديدة بعناية لكي تخدم العدد المتزايد لمستخدمي هذا الطريق.

كما وقعت شركة النفط العُمانية للتسويق اتفاقية مدتها 5 أعوام مع بلدية مسقط لتزويد أسطول مركباتها بالوقود باستخدام النظام الإلكتروني للتزود بالوقود (e-Fill) وخدمات بطاقة إجابة بلس، وتتميز جميع خدماتنا بأعلى مستوى من الكفاءة والأمان والموثوقية حيث نثري من خلالها عملائنا بأفضل تجربة لخدمات الوقود. كما نقوم من خلال خدمات التزود الإلكتروني بالوقود وبطاقات إجابة بلس بتطبيق أحدث تقنيات إدارة الوقود والتي برهنت على نجاحها وساعدت عملائنا على تخفيض التكاليف والمخاطر وتعزيز كفاءة إدارة عمليات أسطول المركبات، وأود أن أؤكد مجدداً أننا سنبذل كافة مجهوداتنا من أجل رفد عملائنا بخدمات وفقاً لأعلى المعايير بما يضمن تعزيز كفاءة عملياتها في كل الأوقات.

تمكنا بنجاح من تجديد العقد مع الطيران العماني والاستمرار بتوريد 40 % من استهلاك الطيران العماني من الوقود للعامين القادمين ابتداءً من شهر إبريل للعام 2018م، ومن المتوقع أن يؤثر العقد إيجاباً على مبيعات وقود الطيران، كما تفخر الشركة باستمرار التعاون المثمر بينها وبين الناقل الوطني للسلطنة حيث تساهم نفط عمان للتسويق في دعم القطاع السياحي من خلال قطاع الطيران.

وقد أعلنت شركتكم عن تعيين شركة وورلي بارسونز الهندسية عُمان ش.م.م لتقديم الخدمات الاستشارية المتعلقة بإدارة مشروعها لتزويد السفن بالوقود في ميناء الدقم. ومن المقرر أن يتم إكمال المشروع في بداية عام 2021 حيث سيتضمن محطة خدمية تجارية بحرية متكاملة للمساهمة بدورٍ أساسي في عملية التنمية الشاملة لميناء الدقم، هذا ويهدف مشروع المحطة الخدمية التجارية البحرية المتكاملة إلى تحسين معايير الخدمات المتميزة التي يقدمها ميناء الدقم والمساهمة في تخفيض التكاليف وإيجاد منصة فعالة لتزويد جميع العملاء والسفن بالوقود. ومن المقرر أن يعزز هذا المشروع من نمو الاقتصاد المحلي والإقليمي ويؤكد التزام شركة النفط العُمانية للتسويق المتواصل بإيجاد قيمة محلية مضافة طويلة الأمد بالسلطنة.

وفي إطار احتفالها السنوي بخدمة عملائها والتزامها بنيل أقصى درجات رضاهم، أطلقت شركة النفط العُمانية للتسويق 'أسبوع خدمة العملاء' بالسلطنة وذلك خلال الفترة بين 22 و26 أبريل 2018م. حيث قام فريق الإدارة العليا في الشركة بزيارة محطة خدمة بوشر في مسقط لتوزيع الهدايا ومقابلة العملاء ومكافئتهم على ولائهم على مدار الأعوام الماضية. وامتدت احتفالات الشركة لتضم عددٍ من محطات الخدمة في مختلف أنحاء السلطنة بما في ذلك محافظات الباطنة، والداخلية والشرقية ومدينة صلالة، كما نوّكد بأن عملاؤنا هم محور اهتمامنا في كل ما نقوم به ولذا نسعى دائماً إلى إثراء تجربتهم وندرك ونُقدر تقّتهم في

كل ما نقدمه لهم من خدمات ومنتجات، حيث إن تقديم أفضل خدمة للعملاء يُعد جزءاً لا يتجزأ من نجاح أي مؤسسة. ومن هذا المنطلق، سنواصل التزامنا وجهودنا الدؤوبة لتحسين تجربة عملائنا من خلال تزويدهم بخدمة على أعلى مستوى من الاحترافية والكفاءة بما يضمن تعزيز مكانتنا كشريكٍ مثالي للجميع على الطرقات بالسلطنة.

الصحة، والسلامة، والأمن، والبيئة وضمان الجودة

وتمضي الشركة قدماً في وضع الصحة والأمن والسلامة والبيئة وضمان الجودة في مقدمة أولوياتها داخل الشركة وخارجها من خلال مختلف المبادرات وورش التدريب المصاحبة لغرس ثقافة السلامة لدى العاملين لديها، حيث أطلقت الشركة فعاليات أسبوع الصحة والأمن والسلامة المهنية الخاص بها من خلال تنظيم حملة تفاعلية داخلية لموظفين الشركة وهي عبارة عن مسابقة يومية من خلال طرح أسئلة حول أهم ممارسات الأمن والسلامة، كما نظمت الشركة حملة للتبرع بالدم وخصصت يوماً للمشبي للموظفين في حديقة القرم الطبيعية ضمن أسبوع الصحة والأمن والسلامة المهنية بالإضافة إلى العديد من الأنشطة.

وضمن قائمة الممارسات المستدامة التي تتبعها الشركة دعماً للتوجهات الصديقة للبيئة وصون مواردها وترشيد استهلاك الطاقة المتجددة، دشنت شركة النفط العمانية للتسويق أول مشروع لها لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية في محطة برج الصحوه بمسقط، والذي تم فيه تركيب أول نظام للطاقة الشمسية متصل بشكل مباشر بشبكة الكهرباء في محطة تعبئة الوقود متزامناً مع شبكة التوزيع المستخدمة حالياً من قبل المحطة، حيث أن النظام قادر على تغذية المحطة خلال ساعات الإنتاج وتغذية الطاقة الزائدة للشبكة في مقابل التعرفة المتفق عليها من قبل هيئة تنظيم الكهرباء - عمان، لتوليد ما يقارب من حوالي 40 كيلو وات من الطاقة الكهربائية خلال الساعة، علماً بأن شركة نفاذ للطاقة المتجددة إحدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العمانية المختصة والرائدة في هذا المجال، كانت القائمة على تنفيذ المشروع.

إدارة الموارد البشرية

طبقت الشركة سياسة جديدة في إدارة وتطوير الموارد البشرية والتي ساهمت في رفع مدى الرضى لدى الموظفين مما يساهم في استدامة العلاقة بين الشركة وموظفيها، حيث باشرت أكاديمية الشركة تقديم مختلف برامج التدريب لمجموعة من الموظفين بناءً على خطة التدريب المعدة حديثاً والتي تستند على تحليل احتياج الموظفين لبرامج التدريب التي تعمل على تطوير قدراتهم وكفاءتهم، كما أطلقت الشركة برنامج تدريب الموظفين عن بعد من خلال الدورات التدريبية عبر الإنترنت بالإضافة إلى إطلاق برنامج التوجيه الداخلي حيث يتبنى كل مدير عام توجيه وإرشاد أحد الموظفين لمدة عام كامل من أجل العمل على تطوير القادة في الشركة.

المسؤولية الاجتماعية للشركة

في إطار التزامها بدعم النمو الاجتماعي بالسلطنة، اختتمت شركة النفط العُمانية للتسويق النسخة الرابعة من حملتها الخيرية السنوية 'عطاء'. وتحت شعار 'بعطاؤكم عطاؤنا يكثر'، استمرت الحملة خلال الفترة بين 15 و25 رمضان حيث ستقوم الشركة بالتبرع بنسبة 10% من مبيعات مجموعة مختارة من محلات أهلين للتسوق السريع، ولقد سعدنا بإطلاق حملة 'عطاء' للعام الرابع على التوالي والتي نهدف من خلالها إلى تحسين حياة الأفراد من ذوي الدخل المحدود. ونشكر عملائنا على المساهمة معنا في رد جزء من الجميل لمجتمعنا المحلي المعطاء عبر تبرعنا بنسبة من مشترياتهم من محلات أهلين للتسوق السريع لصالح عدد من المؤسسات الخيرية الهادفة.

ومن منطلق إطلاق المبادرات الهادفة لتعزيز إمكانات المواهب الوطنية، قامت شركة النفط العُمانية للتسويق بتوقيع اتفاقية مع جامعة السلطان قابوس لرعاية ثلاث من طلاب الماجستير في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

أعلنت شركة النفط العُمانية للتسويق، بالتعاون مع صندوق الرفد، عن إطلاق النسخة الثالثة من مبادرة 'تسويق' والتي تهدف إلى دعم مجتمع رواد الأعمال بالسلطنة. ومن المقرر أن تتيح هذه المبادرة الفرصة لـ 10 متقدمين من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للفوز بمبلغ 8,000 ريال عُماني لكل منهم لتطوير جوانبها التسويقية والترويجية وبالتالي تحقيق أهدافها التجارية المنشودة. وجاء إطلاق نسخة العام الجاري من المبادرة في احتفالية خاصة أقيمت تحت رعاية سعادة حمد بن خميس العامري، وكيل وزارة القوى العاملة لشؤون العمل. وشهدت هذه الفعالية الإعلان عن الفائزين في نسخة العام 2017م.

النظرة المستقبلية

بالإشارة إلى المؤشر التصاعدي لأسعار النفط والنظرة الإيجابية للاقتصاد واصلت الشركة التجديد والابتكار في عملياتها وتنويع الاستثمارات لضمان رسوخ المكانة التجارية للشركة بالمقارنة مع المنافسين.

وسوف تستمر شركتكم في نهجها المبني على الجودة بتكوين شراكات استراتيجية وتطوير قطاع المبيعات الغير نفطية بالتزامن مع رفع مستوى الاحترافية في محطات الخدمة التابعة لنا لكي نفوق دوما تطلعات زبائننا الكرام.

سنوجه طاقاتنا دوما نحو الإدارة الفاعلة لمصاريفنا التشغيلية بدون المساس بجودة المنتجات والخدمات المقدمة لزبائننا، حيث نتطلع دوما لمواكبة تطلعات زبائننا من خلال تطوير كوادرننا البشرية بالإضافة إلى الاعتماد على التقنية الحديثة والممارسات النابعة من التزامنا بمعايير الأمن والسلامة والبيئة وضمان الجودة.

العناية بالعملاء هو جوهر جميع عملياتنا انطلاقا من شعارنا " **نفط عمان للتسويق: أنت تثق ونحن ونهتم.** " والذي يترجم اهتمامنا الدائم بزبائننا الكرام.

كما لا يفوتنا التأكيد على أن مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية لن تألوا جهداً في مواجهة جميع التحديات خلال العام 2018م وهم على ثقة بأن الشركة سوف تواصل الأداء الإيجابي لمواكبة تطورات جميع الأطراف ذوي العلاقة.

شكر وتقدير

وختاماً، يطيب لي أن أنتهز هذه الفرصة للإعراب عن عميق شكري لكافة زبائننا الكرام، من مؤسسات حكومية ومن شركات القطاع الخاص، وكذلك لكافة التجار المتعاملين معنا، وجميع موظفينا على دعمهم المتواصل، وأود أن أؤكد من جديد التزامنا الراسخ بتوفير أعلى مستويات الخدمة في جميع الأوقات.

وبالأصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس الإدارة وجميع الموظفين العاملين بالشركة يطيب لنا أن نتقدم بخالص شكرنا وعميق امتناننا للمقام السامي لمولانا صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه، والذي بفضل قيادته الحكيمة وتوجيهاته السامية السديدة ستواصل السلطنة دائماً وأبداً مسيرتها في طليعة ركب الحضارة والرفق والتقدم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

ملهم بن بشير الجرف
رئيس مجلس الإدارة